العلية بالوسام المجيدي من الطبقة الثالثة. وفي ربيع ١٨٨٧ سافر الى الشام وعاد الى رومية وبرجوعه الى الشرق بنى كنيسة دار شيا المختار وباشر شرى املاك

الريف فرومية حيث واجه قداسة البابا مراراً ثم شخص الى باريس ثم الى فرنسا وجاز للقيام بأود الكرسي الاسقفي الجديد فبنى له عدة من الطواحين على نهر الليطاني في وقف

الغرب من عوائد من الطيب الذكر الكردينال لافيجري لشهود حفلة عرسه القنصل ارشيدوقي في فسحة مثمرة وغير مثمرة حتى ان اوقاف الكرسي تقدر الآن بخمسة عشر الف ليرة لا يقل

ثم رجع الى رومة لقضاء ما بقي عليه من المهام ثم عاد الى ابرشيته وباشر ببناء كنيسة دخلها عن اربعمائة ليرة سنوياً. وقد ابدى السيد بطرس في كل ايام اسقفيته خالص

القديس بطرس الكاتدرائية في جديدة مرجعيون على نفقة قداسة البابا لاون الثالث الانتماء للحكومة السنية وبذل في سبيلها عدة خدم مدح لاجلها وكان في كل فرصة يثابر

عشر فجاءت من اكبر وابدع كنائس سورية وبلغت كلفتها زهاء ٨٠٠٠ ليرة الا انه يجاهر سراً وعلناً بوجوب الطاعة والخضوع للعرش لما في ذلك من الدين والشيء الطيب للثناء على

بجانبها داراً اسقفية كلفته ٨٠٠ ليرة. ثم انشأ مدرسة زراعية للايتام بالمحامد لا هانية الشهيرة مما دل صريحاً على تعلقه بالسدة السلطانية العلية

سنية واشترى لها مزرعة خاصة واقام فيها فتياناً يتعلمون اصول الزراعة والاشتغال في كل ما يؤول الى تعزيز سلطة الحكومة السنية ولاسيما اثناء الفتنة الاخيرة

مع مبادئ العلم والدين. وفي سنة ١٨٩٢ شخص الى القدس الشريف لشهود المؤتمر الدروز والجراكسة فكان مع ارباب الحكومة يداً واحدة في اطفاء جذوة الفتنة

القرباني ثم انطلق الى رومة وقابل قداسة الحبر الاعظم مكرراً وصرفه الى المؤتمر الذي عهد اليه حينئذ دولة المشير فوزي باشا والي سوريا ان يرأس لجنة الفحص عن

حد عن ٣٠٠٠ من ذلك دينار فوق لشهود عيد جاليل ثم تجول في بلجيكا والمانيا وفرنسا فتمكن من الاصلاح بين المتخاصمين واعادة علائق الحب والمودة بين الطائفتين